رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)241(" آداب النوم والاضطجاع والقعود والمجلس " ح)018_918(للشيخ مصطفى العدوي 8 1 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد امين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين - 00:00:00

رياض الصالحين باب جواز لبس الحرير لمن به حكة. او حكة. نراضي احتكاك الفخذين ببعضهما مما يحدث تسلخات ومما يحدث الما. عن انس رضي الله عنه قال مم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبدالرحمن بن عوف - 00:00:20

في لبس الحرير لحكة كانت بهما. هذا الحديث يعرض في ابواب التيسير وسماحة ديننا انيف فديننا سهل وسمح والحمد لله والله كما قال النفسية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال سبحانه ما جعل عليكم في - 00:00:50

منحرج. وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه. وقال تعالى وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما طردتم اليه - 00:01:20

فهزه كلها نصوص فيها رفع الضرر والحرج عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق الله قال في شأن رسوله صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم - 00:01:40

والاغلال التي كانت عليهم. فالامور الشاقة التي كانت على الامم من قبلنا وضعها الله عنا على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هنا رخص النبي للزبير وعبدالرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما - 00:02:00

وسواء رخص لهما في قدر الاصبعين او رخص لهم ترخيصا مطلقا ترخيص انما يكون على قدر الحاجة والله اعلم. باب النهي عن افتراش جلود النمو والركوب عليها. قال عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار - 00:02:20

الخز في الغالب هو الحديث. ها؟ يعني الغالب والحنين اغلبه حديث. وقيل قماش خلط بالحرير. وعن ابي المليح عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع يعني عن افتراشها - 00:02:50

العلة ليست بواضحة باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا او نعلا او عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا - 00:03:20

سماه باسم عمامة او قميصا او رداء يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني انت كسوتنيه يعني كسوتني هذا الثياب او هذه العمامة او هذا الرداء. اسألك خيره خير ما صنع له - 00:03:40

اعوذ بك من شره وشر ما صنع له. هذا ذكر يقال عند الدعاء وفي اسناده بعض لكن يحسن بمجموع الطرق. والله تعالى اعلم. قال كتاب اداب النوم والاضطجاع والقوة والمجلس والجليس والرؤية. عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله - 00:04:00

عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن نام على شقه الايمن. هنا لفتة حاصلها لم اقف على اي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرصه او في - 00:04:30

نومه انه كان ينام متجها للقبلة. نعم كان ينام على شقه الايمن اول ما نام ولا منع ان يتقلب بعد ذلك ولا مانع ان نتقلب بعد ذلك لقوله

تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال - 00:04:50
قال ايها كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لا مانع من التقلب يمينا وشمالا ولا حديس من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فذكر الحديث والاجر المترتب عليه. لكن هذا كله ليس فيه اننا - 00:05:10
نتعمد النوم متجهين الى القبلة. انما على الشق الايمن اول كان اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك - 00:05:30
اليك امنت بكتابك الذي انزلت هو نبيك الذي ارسلته. في رواية قلت وبرسولك الذي ارسلت قال قل وبنبيك وبنبيك الذي ارسلته. الشاهد هنا انه من اداب النوم هذا الحديس لكن فيه زيادة كما سيشير المصنف ان اجعلهن اخر ما - 00:06:00
تقول وفيه من الزيادة عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل فذكر نحوه. وعن عائشة رضي الله عنها - 00:06:30
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة. اذا طلع الفجر وصلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى جيء المؤذن فيؤذنه ورد هذا الحديث جزئية مضطجع على شقه الايمن في بعض الطرق بلفز الامر والظاهر - 00:06:50
انه مجرد فعل الا انني الفت النظر فقط الى شذوذ ابن حزم في هزه المسألة فيرى وجوه الاضطجاع على الشق الايمن بعد صلاة سنة الفجر ويبالغ فيقول ببطلان صلاة من لم يفعل زلك. وهذا من الغرائب - 00:07:20
من الغرائب. وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم اللهم باسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. وان يعيش ابن تخفى - 00:07:40
الغفاري قال قال لي ابي بينما انا مضطجع في المسجد على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله. قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داوود - 00:08:10
اسناد صحيح هذا كلام متعقب والحديث ضعيف. ولا اعرف في النهي عن النوم عن البطن. في النهي عن النوم على بطني الا هذا الخبر المضطرب وهذا قد تحتاج اليه الامهات اكثر من الكبار. الامهات تحتاج في - 00:08:30
تنيم الطفل ان تنهمه على بطنه وترتب بعض الشيء على ظهره. فهناك من يمنعه ويقول هذه نومة ضجعة يبغضها الله بناء على بناء على الحديث والحديث فيه عاش ابن طهفة او ابن طهفة وهو رجل ضعيف والله اعلم - 00:08:50
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاد ما قادا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترا ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله تعالى عليه فيه كانت عليه عفوا من قاد مقعدا لم يذكر - 00:09:10
الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى ثرى. ومن ضجع مضجعا لا يذكر الله تعالى عليه فيه الا كانت عليه من الله طهيترة. يقول الطير التبعة هو النقص. التبعة والنقص - 00:09:30
باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع احدى الرجلين على الاخرى اذا لم يخف انكشاف العورة اذا لم يخف انكشاف العورة جواز القعود متربعا ومحتبيا. ورد حديس في النهي عن الاستلقاء على الزهر ووضع الرجل اليمنى على الرجل اليسرى وهو تحديث يفيد ان النبي كان يفعل ذلك - 00:09:50
ووجه الجمع ان يقال ان المنح حيث تنكشف العورة وان الجواز حيث تستر العورة عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد - 00:10:20
واضعا احدى رجليه على الاخرى. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس. حسناء وله طريق في مسلم لكن انا ادري من نفسه مخرج الصحابي او لا ان النبي كان اذا انصرف من صلاة الصبح - 00:10:40
جلست في مصلاه يزكر الله وجلست الصحابة حوله فيخوضون في حديث الجاهلية فيضحكون ويبتسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة. محتل - 00:11:10

بيديه ووصف بيديه الاحتباء والقرفصاء يعني كده شايفينك الاخوان تعال هنا اعملها. لا تعاملنا؟ لا. يعني جلس وسط ماشي. وعن قيل بنت مخرمة قالت رأيت النبي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاد القرفصاء فلما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم تخشى في الجلسة - 00:11:30

من الفرق ان الفرق اي من الخوف. وعن الشريد بن سويد قال مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري وتكادت على - 00:12:00

الية يدي. فقال اتقعد؟ قالت المغضوب عليهم؟ مر بي رسول الله وانا متكئ هكذا قد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي اليمنى. فقال اتقعد قادة المغضوب عليهم - 00:12:20

نعم انا ازكر ان في بعض الكلام في بعض نعم. اي نعم. نعم. باب في اداب المجلس والجليس الجليس الصالح له عظيم الاثر ايها الاخوة. والجليس السيء له اسوأ الاثر. في كل الابواب - 00:12:40

فاذا كان الجليس كافرا يحاول ان يجرك الى الكفر. سانيا يحاول ان يجرك الى الزنا سارقا يحاول ان يجرك الى السرقة. كما قال عثمان ودت الزانية المحدودة ان لو تزني النساء كلهن حتى لا تعير بهن - 00:13:10

في اوساط النساء. فالجليس له تأثير وابو طالب عم الرسول ما الذي سبب له جهنم؟ سبب له فيها والنبي يقول يا عمي قل لا اله الا الله والجلساء يقولون يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فما زال يكررها وهو على ملة عبدالمطلب حتى مات. وعبد - 00:13:30

الطالب مات مشركا باب في اداب المجلس والجليس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه - 00:14:00

ولكن توسعوا وتفسحوا. وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه. يعني واحد جاي يعظمه لا انتبهوا لان الرجل يتبع عادة التكريم. ما ادري ولكن توسع - 00:14:20

او يتفسحوا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به. انت في مكانك وذهبت تكلم واحد وترجع انت حق بالمجلس من؟ الذي احتله من بعدك - 00:14:40

وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي قال ابو داوود ابو داوود والترمذي حديث حسن او عفوا رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن - 00:15:00

لبعض اداب المجالس. جلس احدنا حيس ينتهي به المجلس يجلس حيس ينتهي به المجلس. هو ما يجلسش في مكانك وعن ابي عبدالله سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة - 00:15:20

اه ويتطاهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه. الدنيا ان طيب ثم يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب الله ما كتب له ان يصلي - 00:15:50

ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجملات التليين. الا غفر له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. في تدقيق في اللفظ يا اخوة - 00:16:10

قال رسول الله لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر. هل وردت رواية لا يتوضأ؟ اذا كانت في رواية في هذا الخبر لا يتوضأ رجل ستكون حينئذ من الصوارف للامر باللجوء بالاغتسال عن الوجوب - 00:16:30

نعم؟ في رواية من حديس سلمان او من حديس اخر. من توضأ اه من اه من توضأ ونعمة ومن اغتسل من توضأ بها فبها ونعمة من اغتسل فالغسل افضل لا يصح. مم - 00:16:50

وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما. ما المقصود يا شيخ ها؟ المقصود يعني - 00:17:10

الناس منتظمة جالسين بجوار بعض وانت تيجي تفارق بينهم وتقف. من المجالس. اه حديث سلمان نعم قدر الاستطاعة. بعد ازنك

على الاستحباب عند الجمهور اقوى من الغسل عند عند الجهور على الاستحباب - 00:17:30
الجمعة. نعم. نعم. وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من جلس وسط الحلقة. هذا الحديث ضعيف لعن الله من جلس اوسط الحلقة ضعيف. نعم؟ يا رسول الله؟ نعم لمن جلس وسط الحجر - 00:18:00
هو الحديس ضعيف هنقول لك لانه ان رسول الله ان من جلس وسط الحلقة رواه الترمذي عن المجلس ان رجلا قعد وسط حلقة قال حذيفة ملعون على لسان النبي على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. او لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:30
من جلس وسط الحلقة ذكروا سبب التضعيف وان ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها يقول هنا السيد حسن ما ادري معكم كتاب - 00:18:50
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في - 00:19:32
مجلسه ذلك ايضا في الحديث كلام ولكن له في الجملة شواهد اوردها الحافظ ابن حجر في اخر شرح له فتح الباري في المجلد الاخير. عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله - 00:19:52
عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى - 00:20:12
قال ذلك كفارة لما يكون في المجلس. كل الطرق هذه فيها مقال ولكن بمجموعة والله اعلم والعمل يصاحبها. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات - 00:20:32
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييت انا واجعلوا الوارث منا واجعل سيرنا على من ظلمنا - 00:21:02
واجعل سيرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. ما وهم قول هذا الحديث يا محمد - 00:21:32
ما وجه استغرابه؟ انه كان يقول ذلك في في كل المجالس قلما لا لا يقول هذا. لكن الحديث في سنده ضعفا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون في مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا على مثل جيفة - 00:21:52
نار وعنوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي محمد الا كان عليه من الا كان عليه ابتراء - 00:22:22
عبد الله. فين شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. الحديث الاخير بس. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد ما قال لم يذكر الله تعالى فيه الا كانت عليهم من الله ما ترا. ومن اضطجع مضجعا لا يزكر الله فيه الا كانت عليه من الله - 00:22:42
ما السؤال؟ حاضر بارك الله فيكم. ايوا. الا صلاة الجنازة بارك الله فيك - 00:23:02